

جامعة دمشق  
كلية الطب البشري  
قسم التوليد وأمراض النساء



Coronavirus

COVID-19



الدليل الإرشادي

حول

كوفيد-19 والحمل

إشراف:

أ.د. هيثم عباسي

ترجمة وإعداد:

د.علي إبراهيم

دمشق

٢٠٢٢

# كلمة المؤلف

بسم الله

بسم الخير والإنسانية التي كرسنا عملنا وأعمارنا لخدمتها.

أقدم ترجمة لهذا العمل الإرشادي حول جائحة كورونا

وخصوصيته لدى الحوامل.

أن نضيء شمعة في الظلام خير من ان نلعنه.

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

هيثم عباسي

رئيس قسم التوليد وأمراض النساء

# قسم التوليد وأمراض النساء

هل النساء الحوامل أكثر عرضة للإصابة بـ COVID-19 أم أكثر عرضة للإصابة

## بمضاعفات COVID-19؟

لا يؤدي الحمل والولادة بشكل عام إلى زيادة خطر الإصابة بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة الناتجة عن الخمج بفيروس كورونا 2 (SARS-CoV-2) ، ولكن يبدو أنهما يؤديان إلى تفاقم المسار السريري لـ COVID-19 مقارنة بغير الحوامل من نفس الجنس والعمر ؛ ومع ذلك ، فإن معظم المصابات (< 90 في المائة) يتعافين قبل الوضع.

## هل يزيد COVID-19 من خطر حدوث المضاعفات الحملية ؟

نعم ، يبدو أن النساء المخموجات ، خاصة المصابات بالتهاب رئوي ، لديهن معدل متزايد للولادة المبكرة (الولادة قبل 37 أسبوعاً من الحمل) وربما الولادة القيصرية ، والتي من المحتمل أن تكون مرتبطة بمرض أمومي شديد.

معظم الولادات المبكرة علاجية المنشأ (أي ناجمة إما عن حث المخاض أو الولادة القيصرية المجدولة).

## هل يعبر SARS-CoV-2 المشيمة؟

لا يوجد دليل واضح على أن SARS-CoV-2 يعبر المشيمة ويصيب الجنين ؛ ومع ذلك ، تم الإبلاغ عن حالات قليلة من إيجابية أنسجة المشيمة أو الأغشية الجنينية لـ SARS-CoV-2 فضلاً عن عدد قليل من حالات الانتان داخل الرحم المحتملة.

قد تكون بعض حالات الأطفال حديثي الولادة إما نتيجة الإيجابية الكاذبة للاختبار أو بسبب اكتساب العدوى بعد الولادة بفترة وجيزة ، وقد وصفت تقارير العدوى بـ COVID-19 عند حديثي الولادة أن شدة المرض كانت خفيفة بشكل عام.

## كيف يمكن تعديل الرعاية ما قبل الولادة لتقليل خطر الإصابة بـ COVID-19؟

# قسم التوليد وأمراض النساء

تدعم الكلية الأمريكية لأطباء التوليد وأمراض النساء (ACOG) وجمعية طب الأم والجنين (SMFM) تعديل البروتوكولات التقليدية لزيارات ما قبل الولادة للحد من الاتصال الشخصي ، وبالتالي المساعدة في منع انتشار COVID-19.

يجب إجراء تعديلات على حالات الحمل منخفضة أو عالية الخطورة (على سبيل المثال ، الحمل المتعدد وارتفاع ضغط الدم والسكري) وقد تشمل الرعاية الصحية عن بُعد في مناطق انتقال العدوى النشطة ، وتقليل عدد الزيارات الشخصية ، وتوقيت الزيارات ، والاختبارات الجماعية (على سبيل المثال ، اختلال الصيغة الصبغية ، والسكري ، وفحص العدوى) لتقليل اتصال الأم مع الآخرين ، وتقييد الزائرين أثناء الزيارات والاختبارات ، وتوقيت فحوصات الموجات فوق الصوتية التوليدية ، وتوقيت وتواتر استخدام اختبارات اللاشدة والسيماء الفيزيائية الحيوية.

## هل يجب تجنب الغليكوكورتيكويد عند النساء الحوامل المصابات بـ COVID-19؟

لا ، يمكن للنساء الحوامل اللواتي يستوفين معايير استخدام القشرانيات السكرية لعلاج الأم من COVID-19 تلقي جرعات قياسية من الديكساميثازون.

بالنسبة لأولئك اللواتي يستوفين أيضًا معايير استخدام الكورتيكوستيرويدات قبل الولادة لإنضاج رئة الجنين ، نقتراح إعطاء الجرعات المعتادة من ديكساميثازون (أربع جرعات من 6 ملغ تعطى عن طريق الوريد بفواصل 12 ساعة) للحث على النضج الرئوي للجنين واستمرار الديكساميثازون لإكمال الدورة المعتادة لعلاج COVID-19 - (6 ملغ عن طريق الفم أو في الوريد يوميًا لمدة 10 أيام أو حتى التخريج ، أيهما أقصر)

## هل لقاحات SARS-CoV-2 آمنة للنساء الحوامل والنساء اللواتي يخططن للحمل؟

نعم. نوصي بتلقيح النساء الحوامل COVID-19 بدلاً من تأجيل التلقيح إلى ما بعد الولادة.

# قسم التوليد وأمراض النساء

تستند هذه التوصية إلى بيانات مطمئنة بشكل متزايد فيما يتعلق بسلامة وفعالية لقاحات COVID-19 أثناء الحمل وكذلك البيانات التي تشير إلى أن الحمل نفسه يترافق بزيادة خطر الإصابة بعدوى شديدة .

لا تحتوي لقاحات SARS-CoV-2 المتوفرة سريريًا على فيروسات يمكنها أن تتكاثر .

بسبب زيادة خطر الإصابة بعدوى شديدة ، تعد الحوامل مؤهلات للحصول على جرعة معززة عندما توصي سلطات الصحة العامة باستخدام معززات للأفراد المعرضين لخطر الإصابة بمرض COVID-19 الشديد.

يمكن أن يحدث التلقيح في نفس الوقت الذي يتم فيه إعطاء اللقاحات الروتينية ، مثل لقاح Tdap والإنفلونزا ؛ أي بمعنى أن وجود فترة فاصلة غير ضروري.

لا يؤثر التلقيح على الخصوبة ، ولا ضرورة لتأخير الحمل بعد التلقيح .

## الولادة و المخاض

### هل تعد إصابة الأم ب COVID-19 استطباباً للولادة القيصرية؟

لا يعتبر الخمج ب COVID-19 استطباباً لتغيير طريقة الولادة .

حتى إذا تم تأكيد الانتقال العمودي ، فلا يعد هذا استطباباً للولادة القيصرية لأنه سيزيد من المخاطر الامومية ومن غير المرجح أن يحسن النتائج الوليدية.

### هل يجب تأجيل التحريض المخطط للولادة أو القيصرية للنساء اللاعرضيات أثناء الجائحة؟

في النساء اللاعرضيات ، لا ينبغي تأجيل أو إعادة جدولة تحريض المخاض والولادة القيصرية ذات الاستطبابات الطبية المناسبة، ويشمل هذا التحريض أو الولادة القيصرية بعمر 39 أسبوعًا بعد تقديم المشورة للمريض.

### كيف يجب التعامل مع آلام المخاض عند النساء المصابات ب COVID-19؟

# قسم التوليد وأمراض النساء

يُفضل التخدير العصبي المحوري بشكل عام على الخيارات الأخرى لتدبير آلام المخاض لأنه يوفر تسكينًا جيدًا وبالتالي يقلل من الإجهاد القلبي الرئوي الناتج عن الألم والقلق.

بالإضافة إلى ذلك ، فهو متاح في حالة الحاجة إلى إجراء عملية قيصرية طارئة ، وبالتالي يجنبنا الحاجة إلى التخدير العام.

تقترح جمعية التخدير الولادي وطب الفترة المحيطة بالولادة (SOAP) النظر في تعليق استخدام أكسيد النيتروز لتسكين المخاض في المريضات اللواتي يعانين من إصابة مؤكدة أو مشتبه بها ب COVID-19 بسبب عدم كفاية البيانات حول التنظيف والترشيح ونظام الازدحام المحتمل لأجهزة أكسيد النيتروز ، لكنه يظل خيارًا للمريضات اللواتي لديهن اختبار SARS-CoV-2 سلبي.

## هل يمكن للشريك / الشخص الداعم اللاعراضي حضور المخاض والولادة؟

تختلف الممارسات حسب المؤسسة.

كحد أدنى ، يجب فحص الشخص الداعم وفقًا لسياسات المستشفى ، كما يجب منع الفئات التالية من حضور المخاض والولادة :

- أولئك الذين يعانون من أي أعراض تتوافق مع COVID-19 .
- الذين تعرضوا لحالة إصابة مؤكدة خلال 14 يومًا .
- ايجابي اختبار COVID-19 خلال 14 يومًا .

تدرك معظم المشافي والمرافق الصحية أن الشخص الداعم مهم للعديد من النساء الماخضات وتسمح لشخص داعم واحد أن يبقى مع المرأة المخاض (لا يجوز له مغادرة الغرفة ثم العودة).

يجوز السماح بوجود أشخاص داعمين إضافيين أو يمكن أن يكونوا جزءًا من عملية المخاض والولادة للمريضة عبر الفيديو.

# قسم التوليد وأمراض النساء

## بعد الوضع

### كيف يجب تقييم الطفل؟

إذا كانت الأم مصابة بـ كوفيد-19 فإن الرضيع سيكون مشتبهاً ، وبالتالي يجب اختباره وعزله عن الأطفال الأصحاء الآخرين والاعتناء به وفقاً لاحتياجات مكافحة العدوى للمرضى الذين يعانون من إصابة COVID-19 المؤكدة أو المشتبه بها.

### هل يجب فصل الأمهات المصابات بـ COVID-19 عن أطفالهن؟

بشكل عام لا ، لأن خطر إصابة حديثي الولادة بفيروس SARS-CoV-2 من الأم منخفض ، وتشير البيانات إلى عدم وجود فرق في خطر الإصابة بـ SARS-CoV-2 لدى حديثي الولادة سواء كان الوليد في غرفة منفصلة أو بقي في غرفة الأم.

ورغم ذلك ، يجب على الأمهات ارتداء القناع والحفاظ على نظافة اليدين أثناء ملامسة أطفالهم الرضع. في باقي الأوقات ، يكون التباعد الجسدي < 6 أقدام بين الأم والوليد أو وضع الوليد في حاضنة أمراً مرغوباً فيه عندما يكون ذلك ممكناً.

### ما هي المدة التي يجب أن تستمر فيها احتياطات الأم والطفل في المنزل بعد الإصابة

#### الحديثة؟

لا تعتبر الأمهات العرضيات سابقاً ذوات الإصابة المؤكدة أو المشتبه بها بـ COVID-19 ذوات خطر محتمل لنقل الفيروس إلى الأطفال حديثي الولادة إذا استوفين معايير العزلة والاحتياطات:

# قسم التوليد وأمراض النساء

- مرور 10 أيام على الأقل منذ ظهور الأعراض لأول مرة (حتى 20 يومًا إذا كان لديهن مرض أكثر شدة أو مرض خطير أو يعانين من ضعف شديد في المناعة).
- مرور 24 ساعة على الأقل منذ آخر حمى دون استخدام خافضات الحرارة.
- تحسن أعراضهم الأخرى.

بالنسبة للأمهات اللاعرضيات اللاتي تم التعرف عليهن فقط من خلال اختبارات الفحص التوليدي ، يجب أن تمر 10 أيام على الأقل منذ إيجابية الاختبار.

## هل يمكن أن ينقل حليب الثدي SARS -CoV-2؟

هناك إجماع عام على ضرورة تشجيع الرضاعة الطبيعية لما لها من فوائد عديدة للأم والطفل.

من غير المعروف ما إذا كان SARS-CoV-2 يمكن أن ينتقل عن طريق حليب الثدي لأنه تم اختبار عدد قليل جدًا من عينات حليب الثدي.

في دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية (WHO) ، كانت عينات حليب الثدي المأخوذة من 43 أمًا سلبية بالنسبة لـ SARS-CoV-2 عن طريق تفاعل البوليميراز المتسلسل للنسخ العكسي (RT-PCR) وكانت عينات من ثلاث أمهات تم اختبارهن إيجابية ، غير أنه لم يتم إجراء الاختبار النوعي للفيروس العيوش والمعدية .

ما الاحتياطات التي يجب أن تتخذها الأمهات المؤكد أو المشتبه إصابتهن بفيروس كوفيد -

## 19 عند الرضاعة الطبيعية؟

يمكن أن يحدث انتقال القطيرات من الأمهات المصابات إلى أطفالهن من خلال الاتصال الوثيق أثناء الرضاعة الطبيعية.



# قسم التوليد وأمراض النساء

يمكن للأمهات اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع ذلك عن طريق الحفاظ على نظافة اليدين والصدر واستخدام قناع للوجه.

في دراسة من مدينة نيويورك اختبرت وتتبع 82 رضيعًا من 116 أمًا ثبتت إصابتهم بفيروس SARS-CoV-2 ، لم يكن أي رضيع إيجابيًا لـ SARS-CoV-2 بعد الولادة ، على الرغم من أن معظمهم كانوا يقيمون مع أمهاتهم ويرضعون رضاعة طبيعية.

تم وضع الأطفال في عزلة مغلقة أثناء إقامتهم في الغرفة ، وارتدت الأمهات أقنعة جراحية أثناء التعامل مع أطفالهن واتبعوا بروتوكولات غسل اليدين والتدني بشكل متكرر.

بدلاً من ذلك ، يمكن إطعام الرضيع حليباً مستخرجاً من الثدي بواسطة مقدم رعاية صحي يتبع احتياطات النظافة حتى تتعافى الأم أو يثبت عدم إصابتها بالعدوى.

في مثل هذه الحالات ، يجب على الآخرين غسل اليدين بشكل صارم وارتداء قناع الوجه .

## هل يمكن للنساء الحوامل وبعد الولادة المصابات بـ COVID-19 تناول مضادات الالتهاب

### غير الستيرويدية والأسيامينوفين؟

نعم ، يمكن استخدام العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات (NSAIDs) والأسيامينوفين لعلاج الحمى والألم أثناء الحمل وبعد الولادة.

قبل الولادة ، يتم استخدام أقل جرعة فعالة من مضادات الالتهاب غير الستيرويدية ، بشكل مثالي لمدة تقل عن 48 ساعة وتسترشد بالسمية الجنينية المحتملة المرتبطة بعمر الحمل (على سبيل المثال ، قلة السلى ، الإغلاق المبكر للقناة الشريانية).

يعد استخدام جرعة منخفضة من الأسبرين للوقاية من ما قبل الإجراج آمناً طوال فترة الحمل.

# قسم التوليد وأمراض النساء

في المرضى الذين لديهم خمائر كبد غير طبيعية بشكل ثانوي للإصابة بـ COVID-19 ، فإن أحد المخاوف المحتملة لاستخدام الأسيتامينوفين هو السمية الكبدية ؛ ومع ذلك ، فمن المحتمل أن تكون الجرعات التي تقل عن 2 غرام يوميًا آمنة في حالة عدم وجود مرض كبد حاد أو غير معاوض.

## هل لقاحات SARS-CoV-2 آمنة للنساء المرضعات؟

**نعم**، نوصي بالتلقيح ضد فيروس كورونا COVID-19 للنساء المرضعات بدلاً من تأجيل التلقيح إلى ما بعد الرضاعة الطبيعية.

يمكن لأضداد COVID-19 الناتجة عن تلقيح الأم أن تنتقل إلى حليب الثدي وقد يكون لها تأثيرات وقائية على الرضيع.

إذا انتقل أي لقاح إلى حليب الثدي ثم ابتلعه الرضيع ، فمن المحتمل أن يتم تعطيله بواسطة الجهاز الهضمي للرضيع.

## المصادر :

- 1- <https://www.uptodate.com/contents/covid-19-and-pregnancy-questions-and-answers>
- 2- <https://www.uptodate.com/contents/covid-19-overview-of-pregnancy-issues>